إشتية ورئيسة بعثة الصليب الأحمر بحثا أوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال

عباس يستعرض آخر المستجدات مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية

استعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، الوزير اللواء عباس كامل والوفد المرافق له، آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

وثمّن عباس مواقف وجهود ومبادرة مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، بينما نقل الوزير كامل تحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لأخيه عباس، وتأكيده على حرص جمهورية مصر العربية على التنسيق والعمل مع دولة فلسطين في كل الخطوات والمبادرات لما فيه خير الشعبين والبلدين ودعم الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله.

من جهته استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتية، في مكتبه بمدينة رام الله أمس، رئيسة بعثة الصليب الأحمر في القدس إليس دوبوف، وبحث معها أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتطوير مراكز التوقيف الفلسطينية وفق المعايير الدولية.

ودعا رئيس الوزراء الصليب الأحمر للتدخل من أجل الإفراج عن الأسرى القدامى من سجون الاحتلال، والذين كان من المفترض أن يفرج عنهم ضمن الدفعة الرابعة وفق الاتفاق الذي تراجعت عنه إسرائيل عام ٢٠١٤.

وأكد إشتية ضرورة أن يتابع الصليب الأحمر الزيادة المطردة في الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال في مختلف محافظات الضفة، ومتابعة ظروف الاعتقال وأحوال الأسرى المضربين عن الطعام.

من جانب آخر، بحث الجانبان تطوير مراكز التوقيف المؤقتة التابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية لتكون ضمن المعايير الدولية، ومراقبة ومتابعة آليات التعامل مع الموقوفين خلال فترة التحقيق.

وأشار رئيس الوزراء إلى تعاون كل الجهات المعنية وتقديم كافة التسهيلات لعمل بعثة الصليب الأحمر، وأن مراكز التوقيف مفتوحة للزيارات من قبل بعثة الصليب الأحمر في أي وقت.

في السياق قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أمس: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل إهمال الحالة الصحية للأسير المريض جمال إبراهيم عمرو (٤٨ عاماً) من الخليل، والذي يعاني من تدهور في وضعه الصحي، حيث تشير المعطيات الطبية إلى احتمالية إصابته بورم سرطاني في الكبد والكلى.

وأوضحت الهيئة، في بيان نقلته وكالة «وفا» أن الأسير عمرو المعتقل منذ عام ٢٠٠٤، والمحكوم بالسجن المؤبد والقابع في سجن «نفحة»، عانى على مدار سنوات اعتقاله من مشكلات صحية، وخضع لعملية جراحية في المعدة، كما عانى مؤخراً من التهابات شديدة في المسالك البولية استدعت نقله قبل أسبوع إلى مستشفى «سوروكا» لمدة ٥ أيام.

وأشارت إلى أن إدارة سجون الاحتلال تماطل في توفير أدنى متطلبات الرعاية الصحية للأسير عمرو، ما يهدد حالته الصحية بالتفاقم بشكل متسارع، علماً أنه متزوج وله ثلاثة أبناء.

بدوره أطلع محافظ جنين أكرم الرجوب أمس رئيس البعثة الكندية ستيف غراهام، على الأوضاع في المحافظة وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الرجوب خلال اللقاء حسب وكالة «وفا»، أهمية الدور الكندي، حكومة وشعباً، في دعم الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه في مختلف القطاعات، التي من شأنها المساعدة ببناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وصولاً لإنهاء الاحتلال، واستعرض الأوضاع العامة في المحافظة على كل الصعد، والتحديات التي تواجهها في تحقيق التنمية الشاملة.

وتطرق إلى انتهاكات الاحتلال المستمرة والمتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني في المحافظة، وكان آخرها استشهاد أربعة شبان، إضافة إلى هدم منشآت تجارية وزراعية تشكل مصدر رزق للمواطنين.

وأوضح الرجوب أن الاحتلال الإسرائيلي أثر في مختلف نواحي الحياة، غير أن هذه الانتهاكات لن تؤثر في هدفنا بالحفاظ على استقرار مؤسساتنا وتحقيق طموحات شعبنا في نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودحر الاحتلال.

من جهته، قال غراهام: إن ما نراه على أرض الواقع من إجراءات إسرائيلية ضد الفلسطينيين مخيب للآمال، مشيراً إلى أن الزيارة إلى محافظة جنين تأتي ضمن اهتمام البعثة الكندية للاطلاع على أوضاع المحافظة.

وأشاد بأداء المؤسسة الأمنية الفلسطينية التي تعمل في ظروف معقدة وصعبة بسبب وجود الاحتلال، وسعيها لتطبيق القانون والنظام، مشدداً على استمرار الدعم الكندي لتطوير القطاع الأمني الفلسطيني.

وجدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وذكرت وكالة «وفا» أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وكالات

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستقبل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل والوفد المرافق له بمقر الرئاسة في مدينة رام الله (عن الانترنت)

السيسي يدعو بينيت لزيارة مصر خلال الأسابيع القليلة المقبلة

أعلن بيان صادر عن مكتب رئاسة وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت لزيارة رسمية إلى مصر خلال الأسابيع المقبلة.

وقال أوفير جندلمان، مدير مكتب رئاسة الوزراء في كيان الاحتلال الإسرائيلي، عبر منشور على «فيسبوك»: إن «بينيت التقى (أمس) الأربعاء لأول مرة وزير المخابرات المصري عباس كامل في مكتبه بالقدس وتحدث معه عن الأبعاد السياسية والأمنية والاقتصادية للعلاقات الإسرائيلية المصرية».

كما تم خلال اللقاء حسب جندلمان «بحث ملف الوساطة المصرية بشأن الأوضاع الأمنية إزاء قطاع غزة، ووجه وزير المخابرات المصري دعوة لرئيس الوزراء بينيت، باسم الرئيس السيسي، للقيام بزيارة رسمية إلى مصر خلال الأسابيع المقبلة».

وكالات

الاستخبارات العراقية اعتقلت ثلاثة إرهابيين من مفجّري أبراج الطاقة شرق العراق

الرئيس صالح يبحث مع نظيره الصيني آفاق التعاون الثنائي

بحث رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح ونظيره الصيني شي جين بينغ أمس الأربعاء أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، مؤكدين عمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «رئيس الجمهورية برهم صالح أجرى، أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني شي جين بينغ»، مبينة أن «صالح هنأ بينغ بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني».

وأضافت: إن «الجانبين أكدا عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وأهمية توسيع آفاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، ودور الشركات الصينية في إعمار العراق ومساهمتها في قطاعات البنى التحتية والطاقة والنفط وبما يخدم مصالح شعبي البلدين الصديقين».

وتابعت الرئاسة العراقية: «تم التأكيد أيضاً على ضرورة تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين وزيادة عدد الزمالات للطلبة العراقيين في الجامعات الصينية، وتثمين دور الصين في مساعدة العراق في مواجهة وباء كورونا عبر إرسال اللقاحات والخبراء لمساعدة الكوادر الصحية العراقية».

وبشأن تطورات الأوضاع في المنطقة، أكد صالح «أهمية العمل والتنسيق من أجل نزع فتيل الأزمات وتخفيف توتراتها»، مشيراً إلى أن «أمن العراق واستقراره وسيادته مرتكزٌ لأمن واستقرار المنطقة».

في سياق آخر أعلنت القوات العراقية أمس إحباط محاولة إرهابية لاستهداف تجمعات المواطنين في جانب الكرخ من العاصمة بغداد.

وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد نقلته وكالة «واع» أن «مفارزها تمكنت من إحباط عمل إرهابي يهدف لإلحاق الأذى بالمواطنين وذلك بعد أن لاحظت قوة من الاستخبارات شخصاً ملثماً تقله دراجة نارية أثارت تصرفاته الشكوك والريبة في منطقة الوشاش ببغداد».

وأوضح البيان أنه «تمت ملاحقة المشتبه فيه ما اضطره لرمي ما كان يحمله من أسلحة ومواد متفجرة تتضمن ثلاث رمانات يدوية حيث لاذ بالفرار في إحدى مناطق قاطع الكرخ»، مشيراً إلى أن عملية البحث عن المتهم ما زالت مستمرة بينما تمت مصادرة الأسلحة والمواد المتفجرة.

من جهة ثانية قبضت وكالة الاستخبارات الاتحادية العراقية على ثلاثة إرهابيين من مفجّري أبراج الطاقة في محافظة ديالى شرق العراق.

وقال مصدر خاص حسب وكالة سانا: إن «مفارز الوكالة تمكنت بعد جهد استخباري دقيق من تتبع حركة ثلاثة إرهابيين ضالعين في تفجير أبراج الطاقة في محافظة ديالى ونصب كمين محكم لهم وإلقاء القبض عليهم شمال مدينة بعقوبة مركز المحافظة» مضيفاً: إن الإرهابيين اعترفوا بجرائمهم وتمت إحالتهم إلى القضاء.

إلى ذلك أعلنت القوات العراقية أمس انطلاق عملية أمنية لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي في جبال عجيل بمحافظة صلاح الدين وسط البلاد.

وذكر بيان لهيئة الحشد الشعبي نقلته وكالة «واع» أن «العملية تشارك فيها قوات الجيش والشرطة الاتحادية وبإسناد من مكافحة المتفجرات ووحدات من الحشد»، مضيفة: إن العملية تهدف إلى تفتيش وتطهير وتأمين جبال عجيل وملاحقة فلول إرهابيي داعش. وتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي في عدد من المناطق.

وكالات

نتنياهو رفض اقتراح واشنطن بتطبيق «نموذج أفغانستان» على الفلسطينيين

كشف رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو عن اقتراح أميركي للحكومة الإسرائيلية عام ٢٠١٣ من أجل تطبيق النموذج الأفغاني على الفلسطينيين.

وقال نتنياهو في بيان أمس نقله موقع «الميادين»: «توجه إليّ وزير الخارجية الأميركي جون كيري يومذاك، ودعاني لزيارة سرية إلى أفغانستان لرؤية، وفق كلامه، كيف أن الولايات المتحدة أقامت قوة عسكرية محلية تستطيع وحدها مواجهة الإرهاب»، مضيفاً إن «الرسالة كانت واضحة نموذج أفغانستان هو النموذج التي تريد الولايات المتحدة تطبيقه أيضاً في المسألة الفلسطينية».

وأردف قائلاً: «رفضت العرض بلباقة ورفضت أصل الفكرة، قدرت حينها أنه في اللحظة التي ستخرج فيها الولايات المتحدة من أفغانستان، سينهار كل شيء. وهذا ما حصل للأسف هذه الأيام: نظام إسلامي متطرف احتل أفغانستان وسيحولها إلى دولة إرهاب تعرض السلام العالمي للخطر»!

نتنياهو الذي ترأس لسنوات طويلة حكومة دولة توصف بأنها دولة الفصل العنصري الوحيدة في الشرق الأوسط، وتمارس ابشع سياسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، تابع قوله: «نتيجة مماثلة سنحصل عليها إذا أعطينا بلداً أماً (موطناً) للفلسطينيين! الفلسطينيون لن يقيموا سينغافورا، هم سيقيمون دولة إرهاب في الضفة على مسافة قصيرة من مطار بن غوريون وتل أبيب وكفار سابا ونتانيا!»

وتطرق نتنياهو إلى ملف الاتفاق النووي مع إيران بقوله «السياسة الخاطئة نفسها رأيناها أيضاً في مسألة إيران، المجتمع الدولي الذي هرول إلى اتفاق خطير كان سيمنح إيران بإذن دولي ترسانة من القنابل النووية المعدة لتدميرنا»، متناسياً أيضاً أن دولة الكيان الإسرائيلي هي الوحيدة في المنطقة التي تمتلك أسلحة نووية ولا تلتزم بمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي.

وأشار نتنياهو إلى أنه «طلب مني حينها ومن أصدقائنا التزام الهدوء، عدم التصرف وعدم القتال، لم أوافق على ذلك أيضاً، قدنا سياسة صارمة سواء في الميدان العملاني أم في الميدان السياسي والإعلامي، خرجت ضد كل العالم، بما في ذلك ضد كثيرين في إسرائيل، وخطبت في الكونغرس الأميركي ضد الاتفاق الخطير هذا، وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل يائير لابيد هاجم تصرفي هذا».

ورأى نتنياهو أن «الخلاصة واضحة: النظرية الصحيحة التي قدتها هي أنه ممنوع علينا الاعتماد على الآخرين للحفاظ على أمننا، علينا الدفاع عن أنفسنا بقوتنا إزاء أي تهديد».

وحذر من أن «الكارثة اليوم هي في أن حكومة «لابيد - بينيت» تتصرف بالعكس تحديداً، عبر تعريضها أمننا وأساس قيامنا للخطر، هم وافقوا على سياسة «صفر مفاجآت» إزاء إيران، سياسة خطيرة تقيد حرية العمل التنفيذي لإسرائيل، هم يذعنون للآخرين ويلتزمون الصمت المطبق بالنسبة لإيران في هذه الأيام التي تهرول فيها نحو القنبلة»، مضيفاً «هم يفعلون ذلك بغطاء كامل وسخيف من الإعلام المتملق الذي يحاول إخفاء إخفاقات الحكومة الفاشلة هذه، مهما كانت قاسية».

وفي تعليق على سيطرة «طالبان» على أفغانستان، أشار معلق الشؤون العسكرية في «القناة ١٢» الإسرائيلية، نير دفوري، إلى أنه «إذا نظرنا إلى هذا الحدث، وكل الشرق الأوسط ينظر إلى ما يحدث في أفغانستان، فيمكن أن يؤثّر فينا أيضاً».

وتساءل دفوري «قبل كل شيء، كل حلفاء الولايات المتحدة ينظرون إلى هذا الأمر، ويقولون متى سيتخلى عنا الأميركيون».

بدوره، قال العميد في الاحتياط الإسرائيلي، يوسي كوبرفاسر، وهو باحث في المركز المقدسي للشؤون العامة والدولية، إن الخطوة الأميركية بالانسحاب من أفغانستان ستُعتَبر في الساحة الدولية دليلاً على الضعف»، مضيفاً إنه «سيتم تظهير الانسحاب كتعبير آخر عن الضعف الأميركي، الناتج من عدم الرغبة في دفع ثمن في الصراع المستمر ضد الإسلام الراديكالي».

وكالات

بن عمر: طائرات إسرائيلية تراقب سواحل تونس ومياهها الإقليمية

أكد المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان بن عمر، أن «تونس تحولت تدريجياً إلى رأس حربة في المقاربة الأمنية الأوروبية».

وفي تدوينة على «فيسبوك» قال بن عمر: «في غفلة منا تنتهك السيادة بفضل طائرات من دون طيار بتكنولوجيا صهيونية تنطلق من مالطا وإيطاليا تراقب سواحلنا ومياهنا الإقليمية، وترسل الإحداثيات للبحرية التونسية للقيام بعمليات الاعتراض لقوارب المهاجرين».

وأضاف قائلاً: «أوامر الاعتراض أصبحت تصدر عن ضباط فرونتكس (الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل) لتقوم البحرية بالمعدات الأوروبية بعمليات الاعتراض»، مشيراً إلى «مطاردات في البحر وغاز مسيل للدموع وسحل بحري لمراكب خشبية متهالكة».

وتابع قوله: «أصبحنا نتعرض في المياه الإقليمية والدولية وحتى المياه الإيطالية والمالطية. لجرائم ترتكب في البحر غياب عدسات تفضح ما يقع بتواطؤ منا، تطفو على شواطئنا جثث بقايا شباب حالم يعتقد في الحلم الأوروبي، نحصي الناجحين والفاشلين من دون أن نحصي خيباتنا وصمتنا وتواطؤنا. في البحر أيضاً تغرق سيادتنا وكرامة أبنائنا ويطفو صمتنا المخزي».

ويصف الرئيس التونسي قيس سعيد، إقامة علاقات مع إسرائيل بـ«الخيانة»، وأكد أن المشكلة القائمة حالياً ليست مع اليهود، ولكن مع «الصهيونية التي أرادت أن تبيد الشعب الفلسطيني».

ومن أصل ٢٢ دولة عربية، تقيم ٦ منها علاقات رسمية معلنة مع إسرائيل، هي: مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وكالات

في يوم واحد.. أميركا تعود إلى الـ«كابوس» السيّئ

«الصليب الأحمر»: جنوب شرق آسيا بحاجة للمزيد من لقاحات كورونا لكبح وفيات قياسية

قال الاتحاد الدولي لجمعيات «الصليب الأحمر» و«الهلال الأحمر»: إن دول جنوب شرق آسيا بحاجة إلى المزيد من المساعدة لتوفير لقاحات كوفيد-١٩ لكبح وفيات قياسية، فيما سجلت الولايات المتحدة أكثر من ١٠٠٠ حالة وفاة بكوفيد-١٩ أول من أمس الثلاثاء ما يعادل نحو ٤٢ وفاة في الساعة، وفقاً لإحصاء أجرته «رويترز»، في حين تواصل سلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا التفشي بسرعة في أجزاء من البلاد تشهد معدلات تطعيم منخفضة.

وتجنبت المنطقة الأوضاع الأسوأ عندما بدأت الجائحة العام الماضي، غير أنها شهدت في الأسابيع الماضية أعلى معدلات وفاة عالمياً، حيث تدفع زيادة الإصابات أنظمة الرعاية الصحية الهشة هناك إلى حافة الهاوية وتكشف عن بطء حملات التطعيم.

وقال مدير منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الاتحاد الدولي، ألكسندر ماتيو، في بيان «هذه الزيادة في حالات كوفيد-١٩ بسبب السلالة «دلتا» تسبب خسائر مأساوية للأسر في أنحاء جنوب شرق آسيا، وهي أبعد ما تكون عن نهايتها»، مشيراً إلى أن معظم دول جنوب شرق آسيا، ومنها فيتنام وتايلاند وإندونيسيا، تسجل مستويات قياسية من الإصابات أو الوفيات بسبب كوفيد-١٩.

وأضاف: «في الأجل القريب، نحتاج جهوداً أكبر بكثير من جانب الدول الأغنى من أجل التوزيع العاجل لما لديها من ملايين اللقاحات الفائضة مع دول جنوب شرق آسيا»، مشيراً إلى أنه ينبغي لشركات اللقاحات والحكومات أيضاً مشاركة التكنولوجيا وتعزيز الإنتاج، لافتاً إلى أن «الأسابيع القادمة حاسمة لتوسيع نطاق العلاج والفحص والتطعيم في كل ركن بكل دول جنوب شرق آسيا»، مضيفاً: يجب استهداف معدلات تطعيم بين ٧٠ و٨٠ بالمئة.

وبينما أكملت دول مثل كندا وإسبانيا وبريطانيا تطعيم أكثر من ٦٠ بالمئة من سكانها، وطعمت الولايات المتحدة أكثر من ٥٠ بالمئة، تتخلف دول جنوب شرق آسيا بفارق كبير، وذلك وفقاً لرصد لكوفيد-١٩ تعده «رويترز».

بينما طعمت إندونيسيا والفلبين، أكبر دولتين في المنطقة من حيث عدد السكان ما بين ١٠ و١٢ بالمئة فقط من سكانهما، في حين تقل النسبة في فيتنام عن اثنين بالمئة.

إلى ذلك ارتفعت الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي وبلغت في المتوسط ٧٦٩ حالة يومياً، في أعلى معدل منذ منتصف نيسان الماضي، وفقاً لإحصاء «رويترز».

وأكدت إدارة الرئيس جو بايدن مساء أول من أمس الثلاثاء أنها تعتزم تمديد إلزام المسافرين بارتداء الكمامات على الطائرات والقطارات والحافلات وفي المطارات ومحطات القطارات حتى منتصف كانون الثاني المقبل.

وأظهرت حصيلة «رويترز»، التي تستند إلى بيانات رسمية تسجيل ١٠١٧ وفاة أول من أمس ما يرفع عدد الوفيات بسبب الجائحة إلى أقل بقليل من ٦٢٣ ألفاً، في أكبر عدد من الوفيات تعلن عنه أي دولة رسمياً في العالم. وكانت آخر مرة سجلت فيها الولايات المتحدة أكثر من ١٠٠٠ وفاة يومياً بالفيروس في آذار الماضي.

وكالات

تايلاند تسجل حصيلة قياسية في وفيات وإصابات كورونا (عن الانترنت)

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

بوتين بحث هاتفياً ورئيسي الوضع في أفغانستان.. وتفاؤل غربي حذر إزاء مستقبل البلاد

مسؤول بارز في «طالبان» يجتمع مع كرزاي وعبد الله.. والإمارات تستقبل الرئيس الفار

التقى المسؤول الكبير في حركة «طالبان» أنس حقاني في كابل مع الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله، فيما أعلنت دولة الإمارات استقبالها الرئيس الأفغاني أشرف غني وأسرته في البلاد لاعتبارات إنسانية، يأتي ذلك على حين أعرب مسؤولون في الغرب عن تفاؤلهم الحذر إزاء مستقبل أفغانستان تحت قيادة «طالبان»، بالتزامن مع ورود أنباء مقلقة عن حوادث أمنية في هذا البلد.

ونشرت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية صوراً للاجتماع الذي عقد أمس الأربعاء بين حقاني، وهو الشقيق الأصغر لسراج الدين حقاني، نائب زعيم «طالبان» ورئيس «شبكة حقاني»، وكرزاي وعبد الله.

ولفتت القناة إلى أن حقاني وغيره من عناصر «طالبان» التقوا أيضاً مع زعيم حزب «الدعوة الإسلامية» والقائد الميداني السابق عبد رب الرسول سياف.

وأكدت وكالة «رويترز» صحة الأنباء عن الاجتماع بين حقاني وكرزاي وعبد الله نقلاً عن مسؤول في «طالبان»، من دون شرح مزيد من التفاصيل، في وقت تحاول فيه «طالبان» تشكيل حكومة جديدة بعد سيطرتها على العاصمة كابل الأحد الماضي.

مسؤول من حركة «طالبان» طلب عدم نشر اسمه قال لـ«رويترز» أمس إن قادة الحركة الأفغانية سيظهرون أنفسهم للعالم، على النقيض مما كان الحال عليه قبل ٢٠ عاماً عندما كان قادة الحركة يعيشون بشكل كبير في أماكن سرية، مضيفاً «بالتدريج سيرى العالم كل قادتنا ولن يكون هناك تخفٍّ أو سرية».

ونوه أن أعضاء الحركة صدرت لهم أوامر بعدم الاحتفال باجتياحهم الخاطف للبلاد، والذي أخذهم إلى العاصمة كابل يوم الأحد، مشيراً إلى أن على المدنيين أن يسلّموا أسلحتهم وذخيرتهم.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية أن «الرئيس الأفغاني أشرف غني موجود مع عائلته في الإمارات»، وأوضحت في بيان لها أمس أن «الإمارات استقبلت الرئيس غني وأسرته في البلاد لاعتبارات إنسانية».

وفر الرئيس الأفغاني من بلاده بعدما تمكنت «طالبان» من دخول العاصمة، وقال في تدوينة على فيس بوك، الأحد الماضي، إنه «اختار المغادرة لتفادي إراقة الدماء».

وأضاف: إنه غادر لتجنب حدوث اشتباكات مع «طالبان» كانت ستعرض حياة الملايين من سكان كابل للخطر، وقال غني «طالبان انتصرت، وهي مسؤولة الآن عن شرف الحفاظ على بلادها».

الجدير بالذكر، أن السفارة الروسية في كابل كشفت لوكالة «سبوتنيك»، أن الرئيس غني، هرب من كابل مع سيارات مليئة بالأموال، بقي بعضها في المطار لعدم تمكنه من نقل الأموال كلها.

وتشهد أفغانستان حوادث أمنية حيث أطلق مسلحو حركة «طالبان» أمس النار على المشاركين في مسيرة لدعم العلم الوطني لأفغانستان في مقاطعة ننغرهار، حسبما أفاد مصدر محلي أكد لـ«سبوتنيك» سقوط جرحى وقتلى جراء إطلاق النار.

فيما يستمر عدد كبير من المواطنين الأفغان، بشكل يائس، بمحاولة الفرار من البلاد، عبر السفر على متن أي طائرة ممكنة في مطار كابل، الأمر الذي أدى لأزمة كارثية الأربعاء.

وقال مسؤول أمني في حلف شمال الأطلسي، أن ١٧ شخصاً أصيبوا، أمس، في تدافع عند إحدى بوابات مطار العاصمة الأفغانية كابل، مع تكثيف الدول الغربية عمليات إجلاء دبلوماسييها وآخرين من هناك.

وذكر المسؤول، الذي كان يعمل في المطار، أن المدنيين الأفغان الذين يسعون لمغادرة البلاد بعد أن سيطرت حركة «طالبان» على العاصمة يوم الأحد، طُلب منهم عدم التجمع حول المطار ما لم يكن بحوزتهم جواز سفر وتأشيرة.

وتأتي كارثة التدافع في المطار، موازية لمواجهات شهدتها شوارع مدينة جلال أباد، بين متظاهرين أفغان ومقاتلي حركة «طالبان»، الأمر الذي أدى لسقوط ٣ قتلى على الأقل.

إلى ذلك تتوالى ردود الفعل على تسلم «طالبان» السلطة في أفغانستان حيث أكد قائد الجيش البريطاني الجنرال نيك كارتر أن قوات المملكة المتحدة المتبقية في أفغانستان تتعاون مع «طالبان»، مبدياً تفاؤله إزاء مستقبل هذا البلد تحت إدارة الحركة.

وحسب موقع «سكاي نيوز» قال كارتر أمس: «نتعاون مع طالبان على الأرض، ويبدو أن هذه العلاقة مباشرة جداً، يحتفظون بالأمن والهدوء بالتأكيد في شوارع كابل ويساعدوننا في المطار وأعتقد أننا نواجه مشكلة مثيرة للقلق محتملة متمثلة بأفغان منزعجين قد يحاولون التسلل إلى المطار مجدداً».

ودعا الجنرال كارتر إلى «توخي الحذر في استخدام مصطلح العدو» بحق «طالبان»، وأبدى قناعته بأن «طالبان» لا ترغب في أن تكون معزولة على الصعيد الدولي.

في الوقت نفسه، أقر الجنرال كارتر بضرورة «توخي أقصى درجات الحذر والحيطة» إزاء «طالبان»، قائلاً إن قوات الناتو قد تعود إلى أفغانستان «إذا ظهر هناك مجدداً خطر الإرهاب».

بدوره بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الإيراني الجديد إبراهيم الرئيسي في أول مكالمة هاتفية بينهما طيفاً من المسائل الثنائية والدولية الأكثر إلحاحاً، منها الوضع في أفغانستان.

وأكدت الرئاسة الروسية «الكرملين» في بيان صدر عنها أمس حسب موقع «روسيا اليوم»، أن بوتين ورئيسي أوليا اهتماماً خاصاً في مكالمتها لمستجدات الوضع في أفغانستان مع «التعبير عن استعدادهما للمساعدة في إحلال الأمن والاستقرار في هذا البلد».

كما أكدت موسكو أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره التركي مولود تشاووش أوغلو ناشدا القوى الرئيسة في أفغانستان ضمان الأمن في البلاد، بعد سيطرة حركة «طالبان» على العاصمة كابل.

وقالت الخارجية الروسية إن لافروف وتشاووش أوغلو بحثا بالتفصيل آخر المستجدات على الساحة الأفغانية خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما أمس، مشيرة في بيان لها إلى أن الوزيرين في سياق حديثهما عن الملف الأفغاني «أعربا عن اهتمامهما المشترك باستقرار الوضع وحثّا القوى الوطنية الرئيسة على ضمان الأمن وسيادة القانون في البلاد بأسرع وقت ممكن».

ولفت البيان إلى أن المكالمة تطرقت أيضاً إلى مسائل أخرى مطروحة على الأجندة الدولية والثنائية واستعراض جدول الاتصالات القادمة بين موسكو وأنقرة على أعلى المستويات.

من جانبه أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان، أن بكين تعتزم الاستمرار في مساعدة أفغانستان، وذلك بعدما فرضت حركة «طالبان» سيطرتها على هذا البلد الأحد الماضي.

وقال المتحدث في إفادة صحفية أمس: «سنواصل مساعدة جهود استعادة السلام في أفغانستان وسنقدم كل مساعدة ممكنة لهذا البلد لتحفيز تنميته الاجتماعية والاقتصادية»، مشيراً مع ذلك إلى أنه لا يمكن الحديث عما إذا كانت الصين ستقيم علاقات دبلوماسية جديدة مع أفغانستان، إلا بعد تشكيل «حكومة متسامحة ومنفتحة هناك تمثل بشكل كافٍ مصالح بلادها».

إلى ذلك أجرى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، مباحثات ثنائية مع وزير الخارجية الكندي، مارك غارنو، تناولا خلالها تطورات الأوضاع في أفغانستان، بعد انسحاب القوات الأميركية منها.

وكتب بلينكن على «تويتر»، أمس: «تحدثت مع وزير الخارجية الكندي مارك غارنو، الليلة الماضية، عما نبذله من جهود في أفغانستان»، مضيفاً «حماية وتأمين مواطنينا والمواطنين الأفغان المعرضين للخطر لا تزال على قمة أولوياتنا بشأن أفغانستان».

وكالات

الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي خلال لقائه في كابول مع أنس حقاني عضو المكتب السياسي لطالبان (عن الانترنت)

أميركا والعالم

الانسحاب من أفغانستان هزيمة أم أجندة جديدة؟

دينا دخل الله

للمرة الثانية في التاريخ الحديث بعد حرب فيتنام ١٩٧٥ تنسحب الولايات المتحدة من حرب كلفتها أكثر من ٢ تريليون دولار وحياة أكثر من ألفي جندي من دون أن تحقق ما أرادته. إذ وقف العالم في الأيام القليلة الماضية في دهشة وهو يشاهد الصور التي تأتي من العاصمة الأفغانية كابول. فربما تكون هذه المرة الأولى التي يشاهد فيها أغلبنا خروج الجيش الأميركي بهذه الطريقة الفوضوية من بلد كان موجوداً فيه لعشرين عاماً، حتى إن الكثيرين وصفوا المشاهد بأنها هروب وليست انسحاباً.

شغلت أحداث أفغانستان في الأيام الأخيرة الإعلام والكونغرس والشارع في أميركا، حيث حاول الجميع تفنيد ما حدث وكيف حدث ومَن المُلام. ففي صحيفة «النيويورك تايمز» مقال يقول كاتبه إن «الكونغرس والبنتاغون يتحملون قسماً كبيراً من اللوم وخاصة أنهم قاموا بتجاهل التقارير القادمة من كابل لفترة طويلة»، ويضيف الكاتب: إن «كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتحملون اللوم أيضاً، فالرئيس جورج بوش الابن بدأ الحرب ثم انتقل إلى حرب العراق، أما الرئيس الأسبق باراك أوباما فأراد أن يسحب القوات لكنه لم يكمل، والرئيس السابق دونالد ترامب وقّع اتفاقاً مع طالبان ليتم الانسحاب مع نهاية أيار الماضي، على حين أراد الرئيس جو بايدن أن يعيد الجنود الأميركيين إلى الوطن قبل ١١ أيلول القادم».

صحيفة «نيو ريبوبلك جورنال» قالت من جهتها إن «من يتحمل مسؤولية الفشل الأميركي في أفغانستان هم الجنرالات الذين فشلوا في أداء واجبهم القتالي».

أعضاء في الكونغرس طالبوا بإقالة بايدن من منصبه على خلفية أحداث أفغانستان كالسيناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا ريك سكوت، ما دعا إليه أيضاً الرئيس السابق دونالد ترامب.

لكن لماذا ترك الأميركيون أفغانستان لحركة طالبان التي يعتبرونها حركة إرهابية؟

هناك من يرى أن الرئيس جو بايدن يريد أن يتذكره الأميركيون بأنه الرئيس الذي أنهى حرباً دامت لعشرين عاماً وأعاد أبناءهم للوطن من دون الاكتراث إلى ما ستؤول إليه الأمور في أفغانستان، وهذا ما أكده بايدن في مؤتمر صحفي أقامه قبل أيام عندما قال: «ليس هناك ندم على قرار الانسحاب ولا يجب أن يموت الجيش الأميركي في حرب لا تريد القوات الأفغانية خوضها».

بينما يرى البعض الآخر أن نيات الأميركيين ليست بريئة إلى هذا الحد، قد تكون أميركا أعادت حركة طالبان للسلطة لتكون أداة تستخدمها في مواجهة الصين وروسيا، وخاصة أن لدى كلا البلدين بيئات قد تكون حاضنة لحركات متطرفة كحركة طالبان ما قد يخلق نوعاً من الفوضى الخلاقة على غرار الربيع العربي في هذين البلدين.

من ناحية أخرى هناك من يقول إن ما حدث هو مجرد إخفاق أميركي في أفغانستان كما أخفقوا سابقاً في فيتنام وفي كوريا وغيرها، وخاصة بعد أن شبه ناشطون صور إخلاء الأميركيين من السفارة الأميركية في كابول باستخدام مروحيات كبيرة بإخلاء الأميركيين من سايغون في فيتنام عام ١٩٧٥ مع دخول الجيش الشعبي الفيتنامي المدينة.

سواء أكان ما يحدث في أفغانستان أجندة أميركية جديدة لإضعاف الصين وروسيا أم إنه مجرد هروب من مستنقع لا نهاية له، فالحقيقة الوحيدة التي تبدو جلية لا تحتاج لنقاش هي أن أميركا تتخلى عن حلفائها دائماً، ولعل أكثر الصور تعبيراً عن هذه الحقيقة هي محاولة تعلّق الناس بالطائرة العسكرية الأميركية التي أقلعت من مطار كابل وتركتهم لمصير مجهول.

الأمن الروسي يقضي على نشاط خلية لـ«حزب التحرير الإسلامي» في القرم

قال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي: إن عناصره في جمهورية القرم تمكنوا ، من القضاء على نشاط خلية تابعة لتنظيم «حزب التحرير الإسلامي» الإرهابي.

وذكرت المخابرات الروسية حسبما نقل عنها موقع «روسيا اليوم» أن رجالها اعتقلوا خلال العملية اثنين من القياديين وثلاثة من المشاركين النشطين.

وأشارت المخابرات الروسية إلى أن هؤلاء الأشخاص قاموا «بأنشطة مناهضة للدستور، تستند إلى عقيدة إقامة نظام خلافة عالمية، وتهدف إلى الإطاحة بالسلطات الحالية وتخريب المؤسسات العلمانية في البلاد».

وتم اتهام المعتقلين المذكورين بنشر إيديولوجية إرهابية ومحاولات تجنيد المسلمين من السكان المحليين. وتمكن رجال الأمن خلال العملية من مصادرة مطبوعات دعائية إرهابية.

وبقرار صدر في عام ٢٠٠٣ من المحكمة العليا في روسيا تم اعتبار تنظيم «حزب التحرير الإسلامي»، منظمة إرهابية وحظر نشاطها داخل البلاد، وهذا التنظيم يعتبر إرهابياً كذلك في العديد من دول العالم.

وكالات

شعبية بايدن إلى أدنى مستوى منذ توليه الحكم بعد انهيار الحكومة الأفغانية

تراجع التأييد للرئيس الأميركي، جو بايدن، سبع نقاط مئوية ووصوله إلى أدنى مستوى له حتى الآن مع انهيار الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة مطلع الأسبوع، في اضطراب دفع آلاف المدنيين والمستشارين العسكريين الأفغان إلى الفرار من أجل سلامتهم.

وكشف استطلاع رأي عام لـ«رويترز / إبسوس» يوم الإثنين أن ٤٦ بالمئة من الأميركيين البالغين يوافقون على أداء بايدن منذ تسلمه منصبه، على حين يعد أدنى مستوى تم تسجيله في استطلاعات الرأي الأسبوعية التي بدأت عندما تولى بايدن منصبه في كانون الثاني.

وكانت هذه النسبة منخفضة أيضاً عن نسبة ٥٣ بالمئة أبدت تأييدها لبايدن خلال استطلاع مماثل لـ«رويترز / إبسوس» يوم الجمعة.

وأدى دخول «طالبان» العاصمة كابل إلى إنهاء الوجود العسكري الأميركي الذي استمر ٢٠ عاماً وكلّف دافعي الضرائب تريليونات الدولارات وآلاف الأرواح الأميركية.

لكن أغلبية الناخبين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء قالوا إن الفوضى مؤشر إلى أن الولايات المتحدة كان يجب أن تغادر.

ووجد استطلاع منفصل أجراه معهد «إبسوس»، يوم الإثنين، أن أقل من نصف الأميركيين أيدوا الطريقة التي قاد بها بايدن الجهود العسكرية والدبلوماسية الأميركية في أفغانستان هذا العام.

وصنف الرئيس، الذي أشاد في الشهر الماضي فقط بالقوات الأفغانية باعتبارها «مجهزة بشكل جيد مثل أي دولة أخرى في العالم»، بأنه أسوأ من الرؤساء الثلاثة الآخرين الذين أشرفوا على أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة.

وتعرّض بايدن لمجموعة انتقادات واسعة من قادة ومسؤولين في بلاده، حيث دعاه الرئيس السابق، دونالد ترامب، إلى تقديم استقالته، واصفاً ما حدث في أفغانستان بأنه «عار»، بينما وصف زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، كيفين مكارثي، الانسحاب بـ«الخطأ الذي سيخيم علينا لعقود».

أما نائب الرئيس الأميركي السابق، مايك بنس، فأكد أن «الرحيل الكارثي» لإدارة الرئيس بايدن هو «إذلال للسياسة الخارجية لم تشهده البلاد منذ أزمة الرهائن الإيرانيين» قبل نحو ٤٠ عاماً.

وكالات

خامنئي يعيّن الأدميرال شهرام إيراني قائداً للقوة البحرية

خطيب زادة: إجراءاتنا النووية الأخيرة جاءت رداً على الانتهاك الواسع للاتفاق النووي

رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة على التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكداً أن إجراءات بلاده النووية الجديدة تأتي في إطار الاتفاق النووي، ونتيجة عدم وفاء أميركا والدول الأوروبية بالاتفاق، فيما عيّن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الأدميرال شهرام إيراني قائداً للقوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح زادة حسب وكالة «فارس» أن «البرامج والإجراءات النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مطابقة تماماً لمعاهدة حظر الانتشار النووي، والتزاماتها في إطار اتفاقية الضمانات»، مضيفاً إن «خطوات إيران التخفيضية والتعويضية فيما يتعلق بالاتفاق النووي جرت في إطار الاتفاق النووي نفسه»، مشيراً إلى أنه «مثلما تمّ الإعلان عنه مراراً، فإنها جاءت رداً على الانتهاك الواسع للاتفاق النووي.. وعدم الالتزام الكامل من جميع أطراف الاتفاق الأخرى خاصة الدول الأوروبية الثلاث بالتزاماتها الواردة في الاتفاق».

وأشار زادة إلى أنه: «من البديهي أن تتابع إيران برنامجها النووي السلمي فقط على أساس حاجاتها وقراراتها السيادية، وفي إطار التزاماتها في اتفاقية الضمانات، ما لم يستأنف التنفيذ الكامل، ومن دون قيد أو شرط، بالاتفاق النووي من أميركا وسائر أطراف الاتفاق».

كما جدد زادة تأكيده سلمية البرنامج النووي الإيراني، مضيفاً إنه «في حال عودة سائر الأطراف إلى التزاماتها في إطار الاتفاق النووي ورفع واشنطن إجراءاتها الأحادية وغير القانونية بحق الشعب الإيراني بصورة كاملة ومؤثرة وقابلة للتحقق، فإن جميع خطوات إيران التخفيضية والتعويضية في إطار الاتفاق النووي ستكون قابلة للعودة عنها».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنت، أول أمس الثلاثاء، أن إيران وضعت آلية جديدة لتسريع وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠ بالمئة، في الوقت الذي تجري فيه محادثات دبلوماسية لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم في العام ٢٠١٥.

وفي تقريره الأخير، أبلغ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي، الدول الأعضاء بأن طهران «توصلت إلى آلية تشغيلية جديدة من أجل إنتاج اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠ بالمئة» في منشأة نطنز.

ويسعى الرئيس الأميركي جو بايدن للعودة إلى الاتفاق، وقد بدأت محادثات غير مباشرة بهذا الشأن في فيينا، في نيسان الماضي، لكنّ الجلسة الأخيرة التي عقدت في ٢٠ حزيران لم تشهد أي تقدّم ملموس.

وتحدث الاتحاد الأوروبي عن استئناف محتمل للمحادثات في مطلع أيلول، في حين أبدى الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ترحيبه بالجهود المبذولة لرفع العقوبات الأميركية التي تخنق اقتصاد بلاده.

وفي سياق منفصل عيّن خامنئي أمس الأدميرال شهرام إيراني قائداً للقوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في مرسوم التعيين من خامنئي حسب وكالة «فارس» أنه «بناءً على سجل الخبرات والتحلي بالمسؤولية، ومقترح القائد العام للجيش الإيراني، تمت ترقية شهرام إيراني إلى درجة أدميرال، وتعيينه قائداً للقوة البحرية الإيرانية».

وأكد المرسوم أنه «من المرتقب الاهتمام الجاد والمستحق في الاستفادة من قدرات القوة البحرية والجيش والقوات المسلحة في البلاد، عبر ترقية القدرات والجهوزية والاستعداد الشامل على أساس تنمية ورفع مستوى القوى البشرية».

هذا ودعا خامنئي الأدميرال إيراني إلى «الاهتمام الجاد باستثمار كل الطاقات في القوات المسلحة لتطوير القوة البحرية في ظل الروح الجهادية والثورية»، كما أعرب عن شكره «للجهود الفاعلة التي بذلها القائد السابق للقوة البحرية الأدميرال حسين خانزادي».

من جانب آخر ذكرت وكالات إيرانية نقلاً عن بيانات منظمة «أوبك» أن إنتاج النفط الإيراني شهد ارتفاعاً ملحوظاً في شهر تموز الماضي، على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

وتمت الإشارة إلى أن إنتاج النفط الإيراني صعد الشهر الماضي بنسبة ٢٨ بالمئة مقارنة بالعام الماضي ووصل إلى مليونين و٤٨٤٥ ألف برميل في اليوم. ويدل هذا الارتفاع أن طهران استطاعت التعويض عن جزء من إنتاجها المنخفض إثر العقوبات المفروضة عليها.

وتفرض واشنطن عقوبات شديدة على طهران، بما في ذلك صادرات الذهب الأسود، وتحظر العقوبات على أي دولة أو شركة شراء النفط الإيراني.

وكالات

دخول قطع جديدة في الخدمة لدى القوة البحرية للجيش الإيراني (عن الانترنت)